

انظر الى بيروت بالكثير من الايجابية : "Timeless" فاني سيلير تتقن لعبة الوقت في
الثلاثاء 15 آذار 2016 - 12:35
ميراي فغالي



هي فنانة فرنسية تتقن اللعب ليس بالخطوط والالوان فقط، بل بالوقت والمكان أيضا. شكّل ، والذي امتد من 5 الى 27 شباط، ضجة ايجابية في اجواء النقاد "Timeless" معرضها الأخير بعنوان الفنيين في الصحافة الفرنكوفونية. جسدت "فاني سيلير"، انعكاس الوقت وذكرى الأماكن وتأثيرها على الجسد، بـ58 لوحة مزجت بين تقنيات الزيت والاكريليك والحبر والالوان المائية وعن موضوع الوقت، تحدّثت سيلير الى موقع "ليبانون فايلز"، فأكدت انها اختارته لأنه يتعلق بطريقة ما بالطفولة: "نحن جميعنا "أطفال كبار"، وعلاقتنا بالوقت علاقة معقدة". وتضيف: "لوحاتي ركزت على الانفصال عن الوقت وما يمثله لي لبنان وبيروت، من وجهة نظر ايجابية، في هذا الاطار".

تتمتع الفنانة الفرنسية، المولودة في فرنسا عام 1972 بالكثير من الايجابية، وتضيفها على من تحاور. وهي في هذا الاطار تتطلع الى لبنان بهذه الايجابية، التي فقدتها العدد الاكبر من اللبنانيين عن بيروت تقول: "ارى بيروت بايجابية. صحيح انني اعيش فيها واعيش مشاكلها اليومية، وهي كثيرة، الا انني عرفت لبنان في العام 1997. في حينها كان هناك الكثير من الامل في البلاد". لاسيما وان مبادرات اعادة الاعمار كانت في اوجها. احببت البلاد كثيرا وعدت في العام 2012 وتتوسع في الحديث عن تجربتها الشخصية فتقول: "شعوري بالاييجابية لا يقتصر على المكان. انه مرتبط بما اشعر به تجاه الاشخاص المحيطين بي، وهذه العلاقات الشخصية الرائعة التي شكلتها". ووجدتها في لبنان

وتتابع: "الامور هنا مختلفة عما هي في الغرب. لدى الكثير من الاصدقاء في لبنان، واحظى بالكثير". من الاهتمام هنا، كما اشعر بانني محاطة بشكل جميل تؤكد سيلير انها لا تخاف على بقاء ابنتيها لوسي (16 عاما) ، وسيان (12 عاما) في لبنان، اذ هما هنا في مكان يناسبهما، فيه الكثير من الحريات الشخصية والحرية في ابداء الرأي وفي طريقة العيش.

واذ تشير الى قلقها بعض الشيء "لأننا في وضع غير مستقر"، تقول: "احدا لا يدرك ما يمكن ان يحصل"، ولكنها تتمسك بالتفاؤل وتتمسك، هي الفرنسية، بلبنان، في وقت يفقد ابناؤه املهم فيه.